معه خارج المدينة فهجم عليهم محمد باشا وصدمهم
ليلا وحاربهم فحاربوهم فنصره الله عليه
وانهزم من عساكره وقبض عليه وهو الان عندنا
في الاعزاز والاكرام ونحن الان على ذلك حتى يأتينا
العفو واما قولكم اننا نخرج من مصر فهذا امر لا يمكن
ولا نطاوعنا جماعتنا وعساكرنا على الخروج
من اوطانهم بعد استقرارهم فيها واما قولكم
ان حضرة السلطان يستعين علينا ببعض
المخالفين فنحن لا نستعين الا بالله وانا
ارسلنا عرض حال بطلب العفو وننتظر الجواب
الجواب وفي ثاني عشرينه حضر واحد اغا ومعه
اخر فضربوا له مدافع وعملوا ديوانا وتكلم معهم
وتكلم المشايخ الحاضرين في ظلم العثمانيين وما
احدثوه من المظالم والمكوس واتفقوا على كتابة
عرض حال الى الباشا فكتبوا ذلك وامضوا عليه
ونادوا في الاسواق برفع ما احدثه الفرنساوية
والعثمانية من المظالم وزيادة المكوس واعطوا الى
الاغا الواصل الف ريال حق طريقه وسافر وفيه
وصل الخبر بان سليمان كاشف لما وصل الى رشيد
وبها جماعة من العثمانية وحاكمها ابراهيم افندي
فلما بلغه وصول سليمان كاشف اخلى له البلد
وتحصن في برج مغيزل فعبر سليمان كاشف
الى البلد وخرج بحاصر ابراهيم افندي فهم على
ذلك

ذلك فاذا بالسيد علي باشا القبطان وصل
الى رشيد وارسل الى سليمان كاشف
يعلمه بحضوره وحضور علي باشا والي مصر
ويقول ما هذا الحصار فانكف سليمان كاشف
وارتحل من رشيد الى الرحمانية ودخل السيد
علي القبطان الى رشيد وفي ثالث عشرينه
سافر حو خضار البرديسي الى ولاية الغربية
وكان شاهين كاشف المرادي هناك جمع الفرده
وتوجه الى طنتنا وطلب من خدمة سيدي احمد
البدوي ثمانين الف ريال فهربوا الى مصر وتشكوا
وتظلموا لابراهيم بيك وحلفوا انهم لم يبق بيدهم
شيء وفي يوم الاثنين تاسع عشرينه وصل
محمد باشا الى ساحل بولاق صحبة المحافظين
عليه وهم جماعة من الارنوط الذين كانوا سابقا
في خدمته وجماعة من الاجناد المصريه ولم
يتركوا معه من اتباعه الا ستة مماليك فقط واما
مماليكه المختصين ففرقهم البرديسي على كبار
الارنوط وعلى كشافه بعد ما اخذ لنفسه
ما اختاره واعجبه ووافق ان ذلك اليوم الذي
حضر فيه محمد باشا كان جمع مولد سيدي احمد
البدوي السنوي بساحل بولاق على العادة
فنصبوا له خيمة لطيفة بساحل البحر وطلع اليها
فراي جمع الناس فظن انهم اجتمعوا لاجل الفرجة